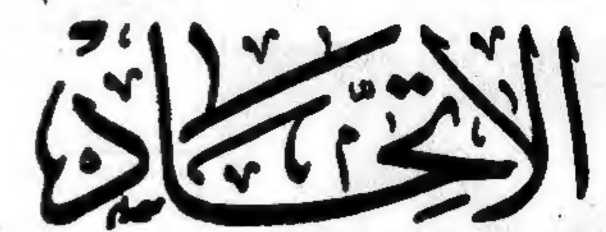
يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

١٤ تشرين الثاني ١٩٦١
٧ جمادى الثانية ١٣٨١
العدد ٥٤ السنة الثامنة عشرة
6 כסלו 5722
14 - 11 - 1961
No. 54 Vol. XVIII

المظاهرات تجتاح كراكاس احتجاجا على قطع العلاقات بين فنزويلا وكوبا

كراكاس — اجتاحت عاصمة فنزويلا مظاهرات جبارة أول أمس احتجاجاً على قرار الحكومة هناك قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا — وفنزويلا هي الدولة العاشرة التي تخضع للضغط الامريكي وتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا.

وقد هاجمت قوات الجيش والبوليس المتظاهرين. وتقول الانباء ان الدماء سفكت في العاصمة والمدن الاخرى خلال الاصطدامات التي تلت موجة الاحتجاج على خنوع الحكومة الفنزويلية لاوامر المستعمرين الامريكيين.

وقد اضطر رئيس الجمهورية بتنكورت أثر هذه المظاهرات ان يذيع بياناً بالراديو يعلن فيه ان حكومته، على الرغم من قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا تعارض اي تدخل عسكري في كوبا ولن تكون فنزويلا قاعدة عسكرية لغزو عسكري لكوبا.

ومع هذا فقد دعا الرئيس الفنزويلي الشعب الكوباوي الى القيام بثورة مضادة.

وزعمت حكومة فنزويلا انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا لان كوبا تتهمها بالخضوع لاوامر الولايات المتحدة.. وقالت الصحف الامريكية ان كوبا تشجع العناصر اليسارية في فنزويلا وتؤيدها في معركتها ضد الحكومة القائمة !!

استعراض التطورات السياسية الاخيرة على الصعيد الدولي

الوضع العالمي خطر... ولكن من الممكن تفادي الحرب

زعماء الولايات المتحدة يزهون بقنابلهم ويشددون التوتر في برلين وفيتنام ـ موقدا الحرب. مالينوفسكي يحذر من هجوم استعماري مفاجئ. ولكنه يقول من الممكن تفادي الحرب.. نهرو يحذر الامريكيين من تدخلهم في فيتنام.. الصحف العالمية تتحدث عن مقترحات جديدة لحل مشكلة برلين.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الوضع العالمي ينذر بالخطر.. ومع ذلك فمن الممكن تفادي الحرب..

هذه هي حصيلة التطورات السياسية على الصعيد الدولي في الايام الاخيرة.. والانباء المتواترة تدل على ان الولايات المتحدة تشدد اجراءاتها المغامرة التي توتر الجو الدولي.. بينما يقوم الاتحاد السوفياتي تؤيده منظومة الدول الاشتراكية والدول الفتية بنشاط كبير لتخفيف حدة التوتر.

موقدا الحرب اليوم: برلين ... فيتنام

وفي الايام الاخيرة عربد حكام الولايات المتحدة باغاريج الحرب... ودعموا تلك الاغاريج بالخطوات العملية.

فبينما كان الرئيس الامريكي كنيدي يعلن يوم السبت الماضي ان بلاده تستعد للحرب «لصيانة» السلام!! وبينما كان نائبه جونسون يلجج في تكساس بطاقة الولايات المتحدة الحربية ويزهو بعدد حاملات القنابل النووية التي تستطيع الوصول الى اي ناحية من انحاء الاتحاد السوفياتي فلا يكون لزعماء الاتحاد السوفياتي مكان يختبئون فيه (كذا) بينما كان الزعيمان الامريكيان يزهقان بهذا كانت تصل الى فرنسا ثمانية اسراب من الطائرات الامريكية المقاتلة والاستكشافية... وكانت ايضاً تجري المباحثات بين ممثلي الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية لتنظيم تدخل القوات المسلحة الامريكية في مقاومة النضال الوطني المسلح الذي يهدف الاطاحة بنظام الاجير الامريكي نجو دييم.

ويوم الاحد الماضي الانباء نقلا عن «نيويورك تايمس» ان الولايات المتحدة كانت خلال الاسبوعين الاخيرين تزيد من يقظة قوة سلاح الطيران في مناطق القطب الشمالي والاطلسي.. واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة عززت قواعدها العسكرية في اسبانيا.

وقبل ذلك أعلن كنيدي مشروعه لميزانية العام القادم وتشمل على مزيد من النفقات الحربية.

وتقول انباء امس ان نهرو رئيس وزراء الهند الذي زار الولايات المتحدة واجتمع مراراً مع الرئيس كنيدي قبل مغادرته الولايات المتحدة لزيارة امريكا الجنوبية، صرح بأن ارسال قوات امريكية الى فيتنام الجنوبية قد يجعل نزاع فيتنام الداخلي نزاعاً عالمياً..

ومع هذا تواصل الولايات المتحدة طريقها لتأجيج نيران الحرب في فيتنام الجنوبية فقد ارسلت الى اجوائها هناك سرباً من المقاتلات الامريكية مع طيارين امريكيين ووافقت على تزويدهم بـ١٠٠ مليون دولار لتشييد الحكم الرجعي وتقوية تسلحه.

تحذير مالينوفسكي

وحيال هذه التطورات كان المرشال روديون مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي مصيباً في تحذيره، في مقال نشره له جريدة «النجم الاحمر» من المستعمرين المعتدين الذين يعدون هجوماً مفاجئاً على الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

وقال المرشال ان على الاتحاد السوفياتي ان يبقى بيقظة عالية حيال هذا الخطر وعلى القوات السوفياتية المقاتلة ان تعيد النظر في النظرية الحربية على ضوء تجهيز القوات المسلحة بأجهزة الاسلحة الصاروخية النووية.

خطوات الاتحاد السوفياتي لحل القضايا الجوهرية

وفي الوقت ذاته كرر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سياسة حكومته في رسالة الى رئيس وزراء اليابان اذ قال ان نزع السلاح التام هو اهم من وقف التجارب النووية فهو يشملها.

وكان خروشتشوف يرد على رسالة رئيس وزراء اليابان بشأن التجارب النووية.

كذلك اجتمع نيكيتا خروشتشوف مع سفير المانيا الغربية «كرول» وحادثه محادثة طويلة تكتمت الدوائر الغربية طويلا حولها واجمعت على انها تناولت مقترحات جديدة بشأن برلين.

وقال مراسل «السويديدبرس» ان التشاور من موسكو تفيد ان الاتحاد السوفياتي والغرب يجب عليهما الاتفاق على وضع جديد لبرلين الغربية يضمن الحرية لاهلها ويبقي على حرية الوصول اليها...

كذلك تقول الانباء ان زعماء الاتحاد السوفياتي عرضوا على سفير المانيا الغربية مشروعاً جديداً للاتفاق بشأن برلين الغربية.

وهكذا يتضح المد والجزر في الوضع العالمي.

ولكن فيهما المد والجزر يتصب الاتحاد السوفياتي بقوته الجبارة عنفاً المتصرين من المغامرة وساعياً للاتفاق حول القضايا الجوهرية بشكل يسهم في صيانة السلام.

أديناور سيطالب باسلحة ذرية

بون ـ في مقابلة تلفزيونية اجراها معه مراسل شركة «ن. د. ر.» في هامبورغ اوحى المستشار اديناور ان حكومته ستزيد من تسلحها ورمز الى انه سيطلب من الرئيس الامريكي كنيدي اسلحة ذرية.

وقد وصف اديناور الوضع الدولي بالخطر الكبير وخطر برلين في هذا الوضع كبير جداً.. وزعم اديناور ان زيادة تسليح المانيا امر ضروري للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي !!

وكان من المعروف ان اديناور سيزور الولايات المتحدة.. وقد اعلن اديناور انه سيزورها في ٢٠ تشرين الثاني وسيبحث مع الزعماء الامريكيين قضية برلين وتقوية الحلف الاطلسي !

بدء البحث في الميزانية الحكومية الجديدة للسنة المالية ٦٢-١٩٦٣

الميزانية تتضمن زيادة في الضرائب غير المباشرة وفي ضريبة الدخل زيادة النفقات العسكرية وتقليص ميزانية التطوير..

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ زيادة في الضرائب غير المباشرة وفي ضريبة الدخل، هما ما تتضمنه الميزانية الجديدة للحكومة التي سترتفع من ١٫٨٩ مليار ليرة الى ٢٫٢ مليار ليرة للسنة المالية ٦٢-١٩٦٣ أما في باب النفقات فتبرز زيادة في النفقات العسكرية وتقليص ميزانية التطوير.

وفهم ان الحكومة قد بحثت في اجتماعها مشروع الميزانية بجملتها. وقد رفض سكرتير الحكومة ان يدلي بتفاصيل عن هذا البحث. وقال ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ونائبه قدما عرضاً للحكومة عن قضايا الامن. واضاف انه من المحتمل خلال بحث الميزانية في الحكومة ان يطلب الى الوزراء اعداد عرض عن وزاراتهم.

وعلى الرغم من ان أنباء الميزانية لم تنشر بشكل رسمي فقد تسرب ان هذه الميزانية ستزيد عن سابقتها بنحو ١٠٪ وستصل الى ٢٫٢ مليار ليرة. ومع هذه الزيادة علم انه سيجري تخفيض عدد من الابواب الهامة وفي المقام الاول ميزانية التطوير في الميادين الصناعي والزراعي، ثم الاعتمادات المالية التي تدفعها الحكومة للمحافظة على اسعار الحاجيات وخصوصاً المنتجات الزراعية والحليب ومنتوجات المواشي الامر الذي سيؤدي الى غلاء اسعار هذه الحاجيات. كما علم ان الزيادة في الميزانية ستكون من نصيب النفقات العسكرية.

ويتضح ان هناك نية بفرض ضرائب غير مباشرة على عدد من الخدمات وبينها الحلاقة والغسيل وشراء المنازل وغير ذلك. كما انه ستعتبر بعض المواد الحيوية مواد «كماليات» وبذلك تفرض عليها ضريبة غير مباشرة ايضاً.

ومع زيادة الضرائب غير المباشرة ستزداد الضرائب المباشرة فضريبة الدخل سترتفع بنحو ٧ — ٨ بالمئة.

لا مفاوضات بين فرنسا والجزائر ما دام وزراء الجزائر المعتقلين في فرنسا في خطر

البوليس الفرنسي يعتقل ٥٠٠ جزائرية.. ديغول يريد حل مشكلة الجزائر خلال ستة أشهر.. خلاف بين ديغول ودوبريه.

حيفا — مكتب الاتحاد — اضواء معركة التحرر الوطني الجزائرية تركزت الان على المعتقلين الجزائريين الذين يواصلون اضرابهم في المعتقلات الفرنسية وقد زادت حدة المعركة عنفاً حين اعلنت لجنة برلمانية في البرلمان نتائج تحقيقاتها وقالت ان المعتقلين يعيشون في ظروف مروعة.

وقد كان من جراء هذه المعركة انها جمدت تكتلات البدء بالمفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة الجزائرية.

فقد اعلنت حكومة الجزائر انها لا ترى سبيلا البدء في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية ما لم ينته الاضراب عن الطعام الذي يستمر فيه المعتقلون.

وقال محمد بن يزيد وزير الاستعلامات الجزائري، من غير المعقول ان تجري مفاوضات مع فرنسا في حين يتعرض خمسة من الوزراء الجزائريين (محمد بن بلا ورفاقه) لخطر الموت بسبب تعنت فرنسا.

اعتقال ٥٠٠ جزائرية

هذا وقد اعتقل البوليس الفرنسي في نهاية الاسبوع الماضي ٥٠٠ امرأة جزائرية تظاهرن امام السجون والمعتقلات في منطقة باريس حيث يضرب الجزائريون المضربون عن الطعام في الامر.. ويطالب المعتقلون بتحسين ظروف اعتقالهم ومعاملتهم معاملة السجناء السياسيين.

ديغول يحدد موعداً للاتفاق على مستقبل الجزائر

وكانت المصادر الفرنسية قد اذاعت ان ديغول رئيس الجمهورية قد حدد ستة اشهر لحل مشكلة الجزائر عن طريق الاتفاق مع الحكومة الجزائرية واضافت ان هذا الاتفاق سيقر في استفتاء عام يستقبل بعده ديغول.

ويضيف بعض المقربين من ديغول ان الرئيس الفرنسي سيحل البرلمان في الربيع المقبل وهو لا يريد ان يزج بنفسه في الانتخابات القادمة.

وكانت المصادر العليمة قد اذاعت ان نزاعاً جديداً نشب بين ديغول ورئيس وزارته دوبريه حول الجزائر.. فديغول لا يوافق على تقسيم الجزائر بينما يدعو دوبريه الى تقسيمها.

الشخصيات اليهودية تتجاوب مع نداء الشخصيات العربية في الدعوة لعقد مؤتمر يطالب بالغاء الحكم العسكري

حيفا — لمكاتب الاتحاد — علمت من مصادر موثوق بها ان الاعداد للمؤتمر العربي اليهودي الذي سيعقد قريباً لتجميع القوى المطالبة بالغاء الحكم العسكري والاسهام في معركة ابطال الاضطهاد القومي.. ان هذا الاعداد يسير سيراً حسناً وان التجاوب بين الحافل اليهودية لعقد هذا المؤتمر يتسع ويتوطد.

كذلك علم ان عدداً من الشخصيات اليهودية يتصل بالعاملين من اجل عقد المؤتمر ويعرب عن رغبته في الاشتراك في المؤتمر.

وتساءلت بعض الشخصيات اليهودية لماذا تضرب الصحف العبرية البرجوازية نطاقاً من الصمت حول هذا المؤتمر... خصوصاً وان المبادرين الى هذا المؤتمر ولنقيم الصغيرة تذيع بيانات صحفية.

ولكن احد هؤلاء قال ان «يديعوت احرونوت» كتبت سلسلة مقالات عن الحكم العسكري وابرزت تصريحات الحواري والنائب قلقه وغيرها من زلم المباي الذين يؤيدون الحكم العسكري — ولكنها لا تجد مكاناً لبيان وقعه عشرات الشخصيات العربية بينهم رؤساء واعضاء مجالس محلية ومحامون ومعلمون وعمال وفلاحون وتجار وطلاب جامعيون لان هذا البيان يدعو الى عقد مؤتمر يطالب بالغاء الحكم العسكري.

واضاف، ومع هذا فالجماهير اليهودية لن تبقى في عزلة عن هذه المعركة بل ستسير مع الجماهير العربية في نضالها لانهاء نظام الحكم العسكري.

محاولات لنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى بيروت

عمان — قالت «فلسطين» الاردنية أن خمس دول عربية — هي لبنان والاردن وسوريا والعراق وتونس — تطالب بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى بيروت.

ولكن صحف القاهرة اكدت ان تمثل تونس في الجامعة اعرب عن معارضته نقل مقر الجامعة من القاهرة الى اي مكان آخر.

وقالت «الاخبار» القاهرية ان ممثلي السودان وليبيا عارضا ايضاً في نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى بيروت...

وصرح السيد اسماعيل الازهري الامين العام المساعد للجامعة العربية ان لجنة تعديل ميثاق الجامعة قد قررت بقاء مقر الجامعة في القاهرة على ان يعقد مجلس الجامعة اجتماعاته دورياً في عواصم الدول العربية حسب الاحرف الابجدية وبذلك سيكون الاجتماع القادم في الرباط.

ويقول مطلعنا للشؤون العربية: من الواضح ان الحكم القائم في سوريا يحاول اقامة جبهة عربية تقف امام الجمهورية العربية المتحدة وساعدهما في ذلك حكام الاردن الذين استقبلوا بعثة سورية الضابطية باحتفال مهيب! ونرى ان مثل هذه الجبهة ليست جبهة نضالية معادية للاستعمار بل مهادنة، فمن الواضح ان الحكم في سوريا ينتهج سياسة معادية للخط التحرري، بالاضافة الى منع الاحزاب من العمل بحرية وتصريحات معاداة الشيوعية في الداخل. فعدا الحكم السوري خطوة رجعية على الصعيد الدولي باطلاق تصفية المانيا الديمقراطية التي كانت مفتوحة في دمشق وقد بلغت هذه الخطوة في اعقاب تثبيت الاتفاق بين سوريا والمانيا الغربية بشأن القرض لبناء سد الفرات البالغ ٥٠٠ مليون مارك.

حسين من «ابطال» التحرر العربي!!

عمان ـ في الاستقبال الاحتفالي الذي جرى في عمان لبعثة سوريا الاقتصادية اشاد رئيس البعثة السورية بحسين و «جهاده» من الامة العربية و «جهاده في سبيلها» !!

الجنرال البزري يطلب العودة لسوريا

دمشق — علم هنا أن الجنرال عفيف البزري، القائد العام السابق للجيش السوري قد طلب العودة الى سوريا.

ويعرف القراء ان الجنرال البزري كان من بين الموقعين على ميثاق الوحدة بين مصر وسوريا وانه عين رئيساً لدائرة التخطيط في القاهرة بعد الوحدة ولكنه غادر القاهرة على اثر حملة الاضطهاد والملاحقة التي تعرضت لها العناصر الوطنية والديمقراطية والشيوعية في الجمهورية المتحدة، ووصل الى العراق ثم غادر بغداد بعد ذلك الى اوروبا حيث بقي هناك حتى الان.

ولم تذكر الدوائر السورية الرسمية شيئاً عن موقفها من طلب الجنرال البزري.

ورثة فرج الله الحلو يقيمون دعوى ضد السراج واثنين من الضباط

اللجنة اللبنانية تطالب حكومة سوريا بالتحقيق في ظروف الاغتيال

بيروت — نشرت جريدة النهار البيروتية ان محامي ورثة فرج الله الحلو، سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني الذي اغتالته أيدي رجال المباحث في سجن المزة في سوريا خلال الوحدة — قد قدم دعوى لدى محكمة دمشق على عبد الحميد السراج (نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة والمسؤول عن جهاز الاستخبارات آنذاك) وعلى ضابطين آخرين هما عبد الوهاب الخطيب، واحمد ماجد اتهمهم فيها بأنهم مسؤولون عن اغتيال الرفيق فرج الله الحلو.

وقد اذاع راديو موسكو ان اللجنة اللبنانية للدفاع عن فرج الله الحلو قد أثارت في وقتها موجة من الاحتجاج والسخط لا في لبنان وحده وانما في اقطار عربية وأجنبية عديدة لما عرف عن الفقيد من حب الشعب واخلاص للوطنية الحقة ونضال عنيد استمر عشرات السنين ضد الاستعمار والظلم والرجعية.

لمحة..

النجدة.. النجدة.. منصور كردوش في خطر

تحت عنوان «عامل في السياسة العربية يدعو: الشفوني من شباب الحزب الشيوعي» نشرت «هآرتس» اولامس خبراً ارادت ان تجعله مثيراً (وقد يكون انها ارادت ان يكون مضحكاً) عن نشاط منصور كردوش.

وجاء في مطلع النبأ:

«نداء غريب من نوعه اسمعه العامل في السياسة العربية منصور كردوش في عشرات من الرسائل بعث بها الى شخصيات يهودية من مختلف الاوساط».

وتمضي الصحيفة التي يرجح انها استقت نبأها من «مراسلها العربي» المقرب من منصور كردوش فتقول ان منصور كردوش قال في رسالته ان اشتراك ٩٠ شخصية يهودية في المؤتمر العتيد الذي سيطالب بالغاء الحكم العسكري «سيثبت للمواطنين العرب ان الشيوعيين ليسوا المناضلين الوحيدين من اجل حقوق العرب وسيبدد الاسطورة القائلة ان الشيوعيين هم الذين يحاربون التمييز العنصري».

سئل المغني الفرنسي موريس شفاليه عن سبب عدم استمراره في حب واحد.. فقال ان عقلي يسبق قلبي بستين واحد.. ولذلك كنت دائماً اعرف كيف اهرب.

اما منصور كردوش فعداؤه للشيوعية دائماً يسبق مصلحة الدفاع عن الشعب العربي في هذه البلاد بأمتار بل بأميال.. ولهذا دائماً يرفع علم معاداة الشيوعية حتى في ظرف تشديد النضال لابطال الحكم العسكري.

ان منصور كردوش في رسائل التحريض التي ارسلها الى الشخصيات اليهودية.. وفي تشجيعه على نشر انبائها بهذا الشكل لا يمكن ان يخدم اهداف النضال من الشعب العربي او المعركة لابطال الحكم العسكري بل هو يخدم وعياً او عن غير وعي الى أولئك الذين يحاولون تقسيم الصفوف بالرغم من ان مؤتمر المطالب بالغاء الحكم العسكري لا يحمل صبغة حزبية.. فالذين دعوا الى عقد هذا المؤتمر ينتمون الى كافة الاتجاهات السياسية.. وهم ماضون في طريقهم رغم كل المؤامرات.

ثم ملاحظة لمراسل «هآرتس» المقرب من منصور كردوش.. قال حضرته ان الشيوعيين يريدون عقد المؤتمر في الناصرة او اي مكان عربي آخر بينما المناصر غير الحزبية تريد عقده في تل ابيب او اي مدينة مختلطة أخرى.. والحقيقة ان الذي اقترح عقد المؤتمر في الناصرة، كان من «زملاء» منصور كردوش في المبادئ».



ترى اين هم نواب المباي «العربيه» الاربعة ؟ لقد طال صمتهم وسكوتهم حتى ليخيل الى المرء انهم اصبحوا من الاموات.

لما بدأ المباي يفاوض شركاءه القدامى على اقامة الحكومة الجديدة اشترط هؤلاء الشركاء شروطاً للدخول في الحكومة.

المتدينون طلبوا تحريم الخنزير وتشريع «قانون السبت القطري»، و«الاحرار» طلبوا الغاء الرقابة على العملة الصعبة والمبام طلب السماح بنشاط حركات الشبيبة في المدارس واحدوت همبوعا اشترط ايضاً سلم وزارتين..

وحضرات النواب «العرب» المبائيين اشغلتهم الحفلات والولائم بينما المباي اعتبرهم في اصغر جيب في بنطلون الموغي.

وقامت الحكومة. وعرضت على الكنيست. فاختير هؤلاء النواب اكبر ما في قواميس اللغة من كلمات التقدير والتبجيل فألقوها على مسامع بن غوريون وحكومته.

وتحدثت كل الاحزاب عن الحكم العسكري. ونشرت الصحف المقالات والتعليقات. بينها ما يطالب بالغاء هذا الحكم وبينها من يطالب باستمراره

وحضرات «النواب العرب» المبائيين «ولا في عالو اردهم».

والان، لا تخفي السلطات ان في نيتها تغيير اسم الحكم العسكري فقط وابقاء كل مساوئه وشروره مفروضة على العرب

وحضرات النواب الاربعة يستنكفون ان يفيقوا من النوم الازلي الذي يغرقون فيه..

وتنشر الصحف انباء عن هبة الجماهير العربية الجديدة المتمثلة في مؤتمر الغاء الحكم العسكري الذي سيعقد بعد ايام وحضرات النواب الاربعة لا يعرف احد اين هم.. او على الاصح اين ثلاثتهم. فرابعهم السيد جبر الداهش لبس الحطة والعقال والعباءة المقصبة وسافر الى باريس مع وفد رسمي ليحكي هناك قصة «تطور العرب وازدهارهم» في ظل الحكم البنغريوني.

لقد كان المباي في الكنيست الرابعة يعتمد على يد «عربية» ذات ٤ اصابع ترتفع وتهبط وفق مشيئته. ولكن الجماهير العربية بترت من هذه اليد اصبعاً واحداً.

وليس من شك ان خبرة الجماهير العربية ستعلمها ان عليها ان تبتر هذه الاصابع كلها، بل اليد كلها فهي اليد التي تحمل سكيناً تطعن به مطالب الجماهير من اجل حقوقها.

عهد ...

هذه هي اوضاع الشبيبة العربية .. وهذه هي حلول مشاكلها

تل ابيب — اثر قيام اللجنة الحكومية لدراسة أوضاع الشبيبة العاملة العربية في اوائل الشهر الماضي، توجهت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى اللجنة الحكومية طالبة منها تعيين موعد لقبول وفد عنها لتقديم بعض الحقائق عن اوضاع الشبيبة العاملة العربية واقتراحات لتحسين الوضع القلق الذي تعيشه جماهير الشبيبة العربية. كما وارسلت اليها مذكرة اضافية حول اوضاع الشبيبة العاملة.

الا ان اللجنة الحكومية رفضت قبول وفد عن الشبيبة الشيوعية، وبتاريخ ٦-١١-١٩٦١ بعثت برسالة تذكر فيها سبب رفضها جاء فيها «ان اللجنة تمتنع عن مقابلة هيئات سياسية»

لا يسعنا الا ان نبدي استغرابنا حيال تصرف اللجنة التي كما يبدو لن تعالج قضايا الشبيبة العاملة العربية بصورة جدية ولن تتقدم باية اقتراحات عملية من شأنها تحسين الوضع.

والاتحاد تنشر اليوم ملخص هذه المذكرة

نحن ندرك تماماً ان جماهير الشبيبة اليهوديه من عمال وطلاب تواجه مشاكل ومصاعب تستوجب الفحص والحلول أيضاً، ولما كان الدور الموكل للجنتكم المحترمه يخص اوضاع الشبيبة العربيه، عملها وتشغيلها، فستقتصر مذكرتنا في هذا الموضوع ونقول ان مشاكل وأوضاع الشبيبة العربيه هي اشد حدة وخطورة، وأنها تدعو حقاً الى القلق وتستوجب اجراءات سريعة لا تتحمل التأجيل!

التدريب المهني

صدرت وزارة العمل كراسها الذي تشرح فيه قانون التدريب الشبيبه بالفقرة التاليه: «ان مستقبل دولة اسرائيل الاقتصادي والثقافي يتوقف على مستوى ثقافة مواطنيها العامة والمهنية وان جوهر قوتنا وثروتنا هو الانسان العامل وكفاءته التكنيكيه وما لجنبه يماس» من الواضح انه بعد مقدمة كهذه، كان ينبغي ان ينفذ قانون التدريب ولاسفنا فان الحقيقه هي عكس ذلك. وان هذا يمكن ان يقال بالنسبة لقانون حماية الشبيبة العامله أيضاً:

ان تساقط الطلاب العرب من المدارس الابتدائيه بكثرة يفند بموجب الاحصاءات الرسميه سني ٥٤-١٩٦١، ٤٦٪ هي نسبة عظيمه وخطيرة — سببها اوضاع التعليم والمدارس بين العرب، مثل النقص الخطير في الغرف والابنيه وعدم صحية القائم منها او المستأجر، حتى ان الكثير منها يخلو من الماء وبيوت الراحة والخرائط والمقاعد الكافية والكتب وقيام نظام التصليح على نوبات تبلغ احياناً ثلاثاً مما يترك الاولاد معظم النهار في الشوارع.

ان الحقيقة الصارخة في ان من كل ١٠٠٠ مواطن عربي هناك ٨ تلاميذ ثانويه بينما لدى اليهود يوجد ٨ أضعاف هذه النسبه ومن كل ٢٥٠٠ من السكان العرب هناك طالب جامعي واحد تثبت خطورة وضع التعليم بين العرب الذي يضطر الطلاب الى ترك الدراسه — وصعوبة اوضاع عائلاتهم المادية تدعوهم للنزول الى سوق العمل الرخيص حيث أبشع الاستغلال!

ان احداثاً عرباً في جيل ١٢ - ١٧ سنة يعملون في الخليج ويافا وتل ابيب والخضيرة وغيرها مثل الناصرة بأجور تافهة للغاية حتى تكاد تكون عمل أجور جوع، تتراوح بين ليرة واحدة الى ٢٫٥٠ لليوم الواحد، وفي غيرها من الاحوال تبلغ بين ليرتين و٥ ليرات في الاسبوع تحت ستار «تعلم المهنه» والقسم يعمل في المقاهي والمطاعم والحوانيت، او في البلوكات وقطع الصخر والتقليبات والكراجات دون شروط عمل ودون رادع للاستغلال البشع وأحياناً يعملون من ٦ — ١٠ ساعات في اليوم — كل ذلك دون ان تتخذ وزارة العمل أي اجراء لمنع هذه المخالفات الفظة لقانون تشغيل الشبيبه العامله وتقديم المخالفين للقضاء لمعاقبتهم، ودون مراقبة فعالة لضمان تلقي التعليم المهني للشاب حسب المراحل المنصوص عنها في القانون. ان احصاءات سنة ١٩٥٩ تدل على ان بين التلامذة الذين تعلموا في المدارس المهنية البالغ عددهم ١١٠٠٧٠

يوجد فقط ٦٨ عربياً!!

كما ان الشبيبة العامله العربيه فوق سن ١٨ تتعرض الى الطرد من العمل من منطقة حيفا ومنطقة تل ابيب لانها من خارج المنطقه مع انه لا اصابع ولا عمل في قراهم مما يضطرهم الى العمل خلسة راضين بأقسى ظروف عمل يمليها صاحب العمل ويعيشون في اوكار وجحور غير صحية بالمرة. وأجورهم غير متساويه بأجور زملائهم اليهود، وهي تصل احياناً ٦٠٪ منها.

والخريجون العرب تسد ابواب الوظيفة والعمل اللائق في وجوههم فهناك سنوات تمر على بعضهم وهم «يختطون» في مكاتب العمل في المدن ولا يعطون الا بـ ١٢ يوم عمل لا تكاد تسد الرمق وخير دليل على ذلك تقدم آلاف الخريجين بطلب الوظيفه بعد اعلان الحكومه عن ٢٠ مكان عمل في دوائر الحكومه قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست. هذه الاوضاع هي حقاً مضرة للشبيبه العربيه وخطيرة الى حد تجلي بنات الغاريجعبر الحدود معرضين حياتهم حتى الموت!

ومن اجل اصلاح عاجل وجدي نقترح على اللجنه المحترمه ان توصي السلطات المختصة بالحلول التالية لتحسين أوضاع الشبيبه العربيه:

١ - اصلاح عاجل وسريع للاوضاع الشاذه في المدارس العربيه وذلك بزيادة ميزانية التعليم وتقديم المساعدات والقروض للمجالس المحليه وبلدية الناصرة لتمكينها من القيام بالتزاماتها الضروريه لتجديد المدارس الثانويه (حتى الان لا غتير ثانوية الناصرة) مثلا.

٢ - فتح ٣ مدارس صناعيه، واحدة في الجليل الاعلى، وأخرى الناصرة وقراها، وثالثة لقرى المثلث تضمن تعلم المهنة على مستوى يؤهل الشاب من العمل بأجر مقبول وبكفاءة.

٣ - ان يفتح على الاقل ٥ دورات التدريب المهني كالدورة القائمة في الناصرة مع زيادة حصص التعليم فيها ونهج شروط مرضية للتلاميذ (لقد اضرب طلابها قبل شهر مطالبين بزيادة عدد الدروس فيها).

٤ - فتح دورات مهنية للخياطة والتطريز وغيرها للفتيات العربيات.

٥ - تنفيذ فعلي لقانون حماية الشبيبة العامله وقانون التدريب المهني، والحزم في مراقبة تنفيذه وتقديم المخالفين للقضاء ومعاقبتهم

٦ - فتح مدارس ليلية تعلم الشبيبة العامله الأسس اللغويه والعلميه المناسبه باسهام وزارة المعارف والعمل والسلطات المحليه.

٧ - فتح مكاتب عمل في ١٠ مراكز لقرى الجليل والمثلث تنشط في ايجاد الاعمال للشبيبه العربيه

٨ - ان توصي اللجنه بالغاء قانون التشغيل القاضي بحرمان الشاب العربي من العمل خارج قريته..

٩ - ضمان اجور متساوية للعمل المتساوي والعمل على فتح مشاريع صناعية ومشاغل في القرى العربيه تستوعب العاطلين عن العمل.

الحكم العسكري والاضطهاد القومي

ان اتحاد الشبيبة الشيوعيه يرى في هذه الاوضاع الشاذه والقلقه التي تحياها الشبيبة العربيه من سن الدراسه الابتدائيه حتى العمل امراً غير طبيعي بل شاذاً جداً. أساسه يكمن في سياسة الاضطهاد القومي التعسفيه المتبعة ضد السكان العرب. وجهاز الظلم والاجحاف لهذه السياسة هو الحكم العسكري البغيض الذي لا مبرر له بالمره. اننا نرى في حجة الامن مجرد ستار لكبت الشبيبة العربيه والشعب العربي لابقائه أيد عامله رخيصة ولنهب الارض. ان مسؤولين امثال اوري لوبراني لم يتورعوا من الافصاح بحقيقة هذه السياسة المجحفه كقوله «حبذا لو كان كل العرب حطابين لسهل علينا حكمهم».. وقوله: ان «ملخص سياستنا تجاه العرب هو الامن والارض». ان وضع الناصرة الان لخير دليل على ان الحكم العسكري هو اداة لا لحماية الامن بل لكبت العرب واضطهادهم. فسكان الناصرة (والناصرة ليست على الحدود) مضطرون الى الحصول على تصريح السفر خارج المدينه، بينما المواطنون اليهود سكان الناصرة ليسوا بحاجة الى ذلك. والانكى من ذلك ان الحكم العسكري يتدخل في كل شأن، في شأن التلميذ في المدرسة والعامل والفلاح، وفي كل عشية وضحيه، ويلجأ الى القمع والاعتقال والاحكام التعسفيه ضد الشبيبة العربيه لمجرد كونها تحمل رأياً معيناً (حتى بعض طلاب الجامعه في القدس منعت الدراسة عليهم بمنع التصريح).

ان الشبيبة العربيه تمكن ويجب ان تعيش في وطنها بحرية تامه وبكرامه، ومن واجب الدولة ان تؤمن لها كل الحقوق في العمل والمساواة والعلم، ذلك لمصلحة امن الدوله وتآخي الشعبين تطالبكم بان توصوا بالغاء الحكم العسكري المضطهد.



أستاذ الاختصار!

يعتب علينا بعض القراء لطول بعض المقالات التي ننشرها في «الاتحاد».

وليس هؤلاء الا انت يتمنوا محررين من طبقة ابن ليون التجيبي.

فهذا الشيخ الاندلسي كان مولعاً باختصار الكتب حتى ذهب مثلا..

قيل ان احدهم رأى رجلا طويلا فقال لمن حضر: لو رآه ابن ليون لاختصره..

مشاهدات في الاتحاد السوفياتي

اشترك كاتب هذا المقال في الرحلة التي نظمتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مع ٣٥ شخصاً من اليهود والعرب. لقد كانت هذه اول رحلة منظمة من اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي نظمتها حركة الصداقة منذ قيام اسرائيل وها هو ينقل الى قراء الاتحاد ارتساماته في ثلاثة مقالات — هذا اولها:

غادرنا البلاد في ١٨/٩/٦١ من مطار اللد الى استنبول جواً ومن استنبول الى اوديسا على ظهر الباخرة السوفياتيه الجميلة والمسماه «فيليكس دزرجنسكي» في رحلة استغرقت يومين مررنا اثناءها على الميناء البلغاري «فارنا» وعلى الميناء الروماني «كنستانسا».

متخاوف تتبدد

كان المشتركون في الرحلة متباينين من حيث السن — اعمارهم ٢٦ الى ٦٥ سنه — ومن حيث الاتجاهات السياسيه — من شيوعيين الى مبائيين وغير حزبيين — ومنهم من يحملون الريبة والتخوف من الاتحاد السوفياتي. ونصف المشتركين في الرحلة تقريباً لهم اقارب في الاتحاد السوفياتي. وفي الايام الثلاثة الاولى ونحن في طريقنا الى اوديسا دار بين المشتركين في الرحلة نقاش حول ما سنراه في بلد الاشتراكية الاول، فكثيرون منهم ابدوا تشككهم حول امكانية رؤية أقاربهم والتحدث معهم بحريه. البعض من المبائيين قال لي: سترى ان السوفييت لا يجرأون على التحدث بحريه. سيتبعنا البوليس السري اينما ذهبنا...

ولكن هذه الشكوك اخذت تتلاشى لدى البعض حال وصولنا الى اوديسا حيث وجد بعض الاقارب المشتركين في الرحلة ينتظرونهم في الميناء، وكان من الطف هذه اللقاءات لقاء الرفيق تسوكرمان من تل ابيب بأخيه لدى نزوله من الباخرة في اوديسا بعد انقطاع متبادل مدة ٣١ سنه. لقد حدثنا الرفيق تسوكرمان بعد ذلك انه اجرى عدة محاولات ومكاتبات خلال هذه المدة الطويله لمعرفة مصير أخيه وقد فقد كل أمل. وعندما قرر ان يشترك في هذه الرحلة خطر على باله ان يكتب رسالة الى مجلس بلدية اوديسا يطلب مساعدته في البحث عن أخيه، وكتب آخر عنوان لاخيه في اوديسا قبل ٣١ سنه. فأرسل مجلس بلدية اوديسا موظفيه لاخذ المعلومات وملاحقة تنقلات الاخ المذكور. وكان الامر صعباً لان الحرب كانت قد دمرت اقساماً كبيرة من اوديسا. ومع هذا فقد وجدوا الاخ «المفقود» واعلموه بوقت وصول اخيه للميناء. لقد كان هذا العمل اجل تعبير عن حسن تنظيم المجتمع السوفياتي والسانيته.

حرية الاختيار

لقد زرنا اربع مدن سوفياتيه هي اوديسا، لنينغراد، موسكو، كييف، وأمضينا فيها ٢٤ يوماً منها عشرة ايام في موسكو. زرنا المصانع والمتاحف ودور الاوبرا وكولخوزاً ومستشفى... حسب البرنامج الذي وضع بالتفاوض مع ادارة الرحله. لقد كانت الزيارات المنظمة لكل المشتركين قبل الظهر وبعد الظهر كان كل منا يرتب برنامجه الخاص فيمضي الى المتاحف او الساحات او الاسواق كيفما يريد. وفي المساء الى الاوبرا او السيرك او الباليه... حسب اختياره.

وسأتحدث عن بعض المشاهدات في كل من المدن الاربع وبأية حسب تسلسل الرحله.

مدينة اوديسا

اكبر ميناء على البحر الاسود، وهي مدينة جميلة مرتفعة عن سطح البحر يستقبلك فيها لدى خروجك من الميناء الدرج المشهور الذي يحمل اسم الباخرة الثائرة «بوتمكين» وعدد درجاته اكثر من مئتي درجة. ويقدر سكان اوديسا بمليون ومئة الف نسمه ويحوطها الغابات والمصايف الجميلة التي يؤمها للاستجمام فيها اكثر من مئتي الف انسان سنوياً من جميع انحاء الاتحاد السوفياتي. في اوديسا دار مخمه للاوبرا مبنية على نمط البلشوي في موسكو، وفيها اشهر مستشفيات العيون في العالم حيث تجري فيها عمليات اعادة النظر



بعض ما حققه الاتحاد السوفياتي بين مؤتمرين

حقق الاتحاد السوفياتي انجازات رائعة بين المؤتمر العشرين والمؤتمر الثاني والعشرين .. وهذه بعض الانجازات في بعض الميادين

المنسوجات والاجهزة والماكولات

المادة	الانتاج في سنة ١٩٥٥		الانتاج في سنة ١٩٦٠
الاقمشة القطنية	٥٩٠٠	(ملايين الامتار)	٦٣٨٨
الاقمشة الصوفية	٢٥٢١٢	(ملايين الامتار)	٣٤٨٦
الاحذية الجلدية	٢٧١٠٢	(ملايين الازواج)	٤١٩٣
أجهزة الراديو	٤	(ملايين الوحدات)	٥٩
السكر	٣٫٤	(ملايين الاطنان)	٦٫٤
السمك	٢٫٧	(ملايين الاطنان)	٣٫٥

المخترعون والعاملون والمتعلمون

النوع	١٩٥٥	١٩٦٠
العمال والموظفون	٤٨٫٤ (بالملايين)	٦٢
المخترعون والفنيون	وصل عددهم في سنة ١٩٦٠	٢٤٣١٠٠٠
المعاهد العلمية العالية	٢٧٩٧	٣٨٢٨
	سنة ١٩٥٦	سنة ١٩٦٠/٦١
العاملون العلميون	٢٤٠٠٠٠	٣٥٤٠٠٠
المدارس العامة	٢١٣٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
الطلاب	٣٠ مليون	٣٦ مليون
الطلاب في المعاهد العليا	١٨٦٧٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠

من حياة الشعوب

معلم من الصيت ..

رواندا أوروندي تقع في نجد افريقيا الوسطى، وفيها ينبع النيل، مساحتها ٥٤٠٧٢ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٤٧٠٠٠٠٠ انسان. وفي هذه البلاد تتكاثر الجبال والبحيرات وفيها احسن مراعي القارة الافريقيه، واقتصادها الوطني يقوم على الزراعة والماشيه. ولكن تصديرها الرئيسي يقوم على القطن والقهوة. ومع هذا فالاحتكارات البلجيكيه والامريكيه تسيطر على اقتصادها وتفرض على سكانها الفقر والحرمان.

وبالقرب من عاصمتها اسومبورا تقوم صخرة تخلد اسمي المستكشفين الانجليزيين «ليفنستون» و«ستانلي» وتاريخ ٢٥/١١/١٨٧١ وهو تاريخ لقاء هذين المستكشفين.

وقد كان ليفنستون طليعة الغرب في التسرب الى افريقيا واستعمارها وهو الذي قام بدور كبير في حلول السيطرة البلجيكيه على الكونغو ورواندا اوروندي.. والقطر الاخير لا يزال يئن تحت نير المستعمرين البلجيكيين.

محامون لبنانيون ارادوا معرفة مصير قضية فرج الله الحلو فاعتقلتهم الحكومة السورية

حيفا. مكتب الاتحاد. في عددها الصادر يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٦١ نشرت الحياة اللبنانيه هذا النبأ:

«توجه الى دمشق ظهر امس الاول الاحد المحامون الاربعه الاساتذة، انطون عون، وحبيب نمر، والبر فرحات ونعيم المذكش القابلة المسؤولين في سوريا، والسؤال عن مصير قضية فرج الله الحلو احد اركان الحزب الشيوعي في لبنان والتي اذاع الشيوعيون نبأ وفاته في سجن المزة في العهد الماضي، ونفى المسؤولون السوريون هذا الادعاء في حينه.

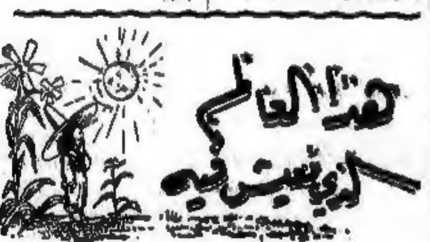
وقد تلقى نقيب المحامين الاستاذ فيليب سعادة صباح امس الاثنين، اشارة هاتفيه من دمشق خلاصتها ان المحامين اللبنانيين الاربعه ما ان وصلوا الى الحدود السوريه حتى اعتقلوا تنفيذاً لقرار سابق بتوقيفهم بتهمة قيامهم بنشاط شيوعي معاد لسوريا، ونقلوا الى دمشق للتحقيق».

ومضت الصحيفه في نبأها قائلة ان النقيب اهتم بالامر واتصل بزميله السوري وهذا بدوره اتصل بوزير الداخليه الذي امر بالافراج عن المحامين ليعودوا الى لبنان دون اتمام مهمتهم.

بقلم رمزي خوري

لالوف السياح من كل انحاء العالم. لقد قاست اوديسا كثيراً في الحرب العالميه الثانيه وقاومت ٦٩ يوماً ضد الغزاة النازيين قبل ان يتمكنوا من احتلالها، وقد قتل النازيون ربع مليون من سكانها واقتلعوا عدداً آخر منهم للعمل في المانيا، وقد ناضل فيها الانصار طول مدة احتلال الالمان لها الى ان حرروها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



الصينيون اكتشفوا امريكا الشمالية ..

تقول صحيفة وين وي باو التي تصدر في هونغ كونغ ان الصينيين هم الذين اكتشفوا امريكا وليس كولومبوس وتقول الصحيفة ان البوذيين الصينيين وصلوا الى العالم الجديد قبل الف سنة من رحلة كولومبوس عبر المحيط الاطلسي عام ١٤٩٢ ومضت الصحيفة تقول ان الصينيين وصلوا الى امريكا الشمالية في القرن الخامس عن طريق جزر الوشيان والاسكا..

٨١٫٥ بالمئة من الامريكيين ؟؟

بوفالو – ولاية نيويورك – ابلغ الدكتور مارفن اوبلر استاذ علم النفس في جامعة بوفالو فريقاً من رجال الدين هنا بان ٨١٫٥ بالمئة من الامريكيين يعانون من نوع ما من الاضطراب العقلي. والسؤال: الى اي من الفريقين، من الامريكيين، ينتسب رجال الحكومة؟

حوت في الثلج

عثر على حوت عمره ٢٠٠٠٠ سنة داخل جبل ثلجي من الجبال الثلجية التي تكثر في منطقة القطب المتجمد الشمالي.

والحوت الذي تجمد وبقي في شكله القديم يبلغ طوله ٢٧ متراً ووزنه ١٧٠٠٠ رطل وهو معروض الان في جامعة برمنجهام حيث وضعته البعثة العلمية الانجليزية التي وجدته.

وحي الايام

«قطبا الدمقراطية» . . . في الشرق الاوسط!

في الشهر الماضي اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باغلبية الاصوات شجب سياسة حكومة جنوب افريقيا القائمة على التفرقة العنصرية واضطهاد الافريقيين .

وكان من الممكن ان يعتقد بعضهم ان تحولا ما طرأ على موقف حكام اسرائيل .. فمندوبهم صوت الى جانب الذين ادانوا حكومة جنوب افريقيا .

ولكن تعقيبات الصحف الاسرائيلية لم تترك مجالا للشك فقد استفاضت بذكر الصداقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا وكأنها ارادت أن تقول : «مكره اخاك لا بطل» .

والواقع ان حكومة اسرائيل في هذا الموقف الشاذ – شاذ بالنسبة لسياستها – تمثلت بقول احمد بن يوسف وزير المأمون حين قال :

واني حيث تسديني لامر يكون هواك اغلب من هواني

فالدول الغربية التي اوكلت لحكام اسرائيل ان يقوموا بتسريب الاستعمار الجديد الى اقطار افريقيا الفتية هم الذين اوحوا بهذا الموقف . وغلب «هوام هوى حكام اسرائيل» اما «هوى حكام اسرائيل» فواضح ولا يحتاج الانسان الذي يريد معرفته الى ان يراقب تصويت اسرائيل في الامم المتحدة . يكفيه ان يذهب الى المثلث والجليل في هذه البلاد .

وسرعان ما انكشف المستور .

في الاسبوع الماضي انضمت ٣٠ دولة آسيوية وافريقية (اي حوالي ثلث اعضاء الامم المتحدة) الى مشروع قرار وضعته في البداية غانا يدعو الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى طرد افريقيا الجنوبية من عضوية المنظمة الدولية . والى فرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية عليها بسبب التمييز العنصري الفاضح الذي تنتهجه حكومتها حيال الافريقيين والملونين .

ومن المعروف ان هذا الاقتراح يحظى بتأييد عدد كبير من الدول الاخرى .

وماذا كان موقف مندوب اسرائيل من هذا الاقتراح ؟

قال مندوب حكومة بن غوريون :

من غير المعقول طرد احدى الدول من الامم المتحدة (!) وهو يدعو حكومة جنوب افريقيا الى الاستجابة الى الرأي العام العالمي فتلائم نفسها للتطورات التاريخية في عصرنا !!

هكذا بالضبط .

أي لولا ان شعوب افريقيا تحررت واصبح حق الاسياد العنصريين في واشنطن مضطرين الى التظاهر بمعاداة التمييز العنصري في بلادهم «تمشيا مع تطورات العصر» لما كان هناك داعي لتغيير الوضع في جنوب افريقيا .

ولم يكتف

بل زعم ان حكومته ضد قوانين التمييز العنصري !!

من المؤكد انه يعني انه ضد قوانين التمييز العنصري في المريخ . .

وجدير بالذكر امران :

* ان الدول الافريقية والاسيوية اتخذت خطوتها الحاسمة ودعت الى طرد جنوب افريقيا من الامم المتحدة بعد ان اصرت حكومتها على طريقها العنصري البشع على الرغم من قرارات عديدة اتخذتها الجمعية العامة ودعت افريقيا الجنوبية الى الكف عن تفرقتها العنصرية .

* مندوب تركيا عارض ايضاً في طرد افريقيا الجنوبية من الامم المتحدة .

وجدير بالملاحظة امر آخر

اسرائيل وتركيا حسب المفهوم الغربي – أي الامريكي البريطاني الفرنسي الخ – هما قطبا الدمقراطية الوحيدان في الشرق الاوسط . .

جبار الكرملي

الاكثرية المبائية تقر زيادة رسوم الهستدروت

الكتلة الشيوعية تعارض في الزيادة وتقترح رسوما تخفف العبء عن العمال

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الاكثرية المبائية في الهستدروت قررت زيادة الرسوم الهستدروتية ، وكتل المبام واحدوت هعفودا و «الاحرار» اقترحوا ايضاً زيادة هذه الرسوم ولكن بدرجات متفاوتة . اما الكتلة الشيوعية التي كانت الوحيدة التي عارضت في زيادة الرسوم وصوتت ضدها فقد قدمت اقتراحاً يطلب تخفيض الرسوم الهستدروتية وزيادة المخصصات الحكومية لصندوق المرض (الكوبات حوليم) ولكن هذا الاقتراح لم يحظ الا باصوات المندوبين الشيوعيين فقط .

وقدم الاقتراح الشيوعي الرفيق بنحاس طوبين الذي القى كلمة فند فيها مزاعم سكرتير الهستدروت بيكر ودعا الى زيادة الاجور . وينص الاقتراح الشيوعي على ان تكون الرسوم التي يدفعها الاعضاء على الوجه التالي :

العامل ذو الاجر الشهري البالغ حتى ١٠٠ ليرة يدفع رسوماً قدرها ١ بالمئة من اجره ، ومن ١٠٠–١٥٠ ليرة يدفع ١٫٥ بالمئة ، ومن ١٥٠–٢٠٠ ليرة يدفع ٢ بالمئة ، ومن ٢٠٠–٢٥٠ ليرة يدفع ٢٫٥ بالمئة ، ومن ٢٥٠–٢٦٥ ليرة يدفع ٣ بالمئة ومن ٢٦٥–٤٠٠ ليرة يدفع ٣٫٥ بالمئة . وما فوق ذلك يدفع ٤ بالمئة .

كذلك يدعو الاقتراح الشيوعي الى الزام المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية بتخصيص ١٠ بالمئة لميزانية اللجنة التنفيذية .

وقدم تقنزون باسم المبام واحدوت هعبودا اقتراحاً مشتركاً ينص على مضاعفة نسبة الدفع من غلاء الادوية وبذلك يمكن الحصول على ٦ ملايين ليرة اضافية وهذا المبلغ يجب جبايته من الذين يتقاضون اكثر من ٢٦٥ ليرة شهرياً كذلك اقترح المبام (على انفراد) نقل مليون ليرة من ميزانية التنظيم الى ميزانية صندوق المرض .

من كلمة الرفيق طوبين

وفي كلمته قال الرفيق طوبين ان سكرتير الهستدروت بيكر زعم انه «لن تطالب الاتحاد بما ليس في وسعه» ، ولكن الرأسمالي شموئيل اعلن ان جاهه المالي زادت رأسمالها ٤ اضعاف خلال العشر السنوات الاخيرة . وهناك «منشآت كثيرة اخذت الملايين من ارباحها» . ثم اقتبس الرفيق طوبين احصائيات بنك اسرائيل رقم ١٠ التي تبين ان البنوك قد ضاعفت ارباحها خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وميزانية مصنع «آتا» التي نشرت توضح ان الارباح قد زادت ١٥ بالمئة . بينما امام كل هذا زيدت الاجور بنسبة ٦ بالمئة وعلى الرغم من خطة الرفعة فانها لم تشمل كل العمال .

وطالب الرفيق طوبين بان تقرر اللجنة التنفيذية زيادة الاجور لسنة ١٩٦٢ وعقد اتفاقيات العمل مرة كل سنة .

واقتبس الرفيق طوبين في كلمته مزاعم السكرتير بشأن ما نشرته جريدة «دافار» المبائية التي تشير الى ان النقابة سيطالبهم «واضاف ومع هذا فان الجريدة قد نشرت ان وزير المالية قرر انه لن تكون هناك زيادة في علاوة الغلاء» .

وقال الرفيق طوبين ان اقوال السكرتير بيكر عن اشتراك العمال في ادارة المصانع ليست سوى كلام فارغ ويقصد منه ابعاد العمال عن النضال .

لافون ينتقد

وتحدث في الاجتماع بنحاس لافون الذي طردته الكتلة البنغوريونية في المباي من منصب سكرتير الهستدروت . وهاجم لافون جريدة «جيروسليم بوست» التي دعت الهستدروت الى التخلي عن قيمها والى ان لا تنتهج سياسة استقلالية وقال يجب ان لا تكتفي الهستدروت بان تكون نقابة فقط . وقال لافون انه يجب ان يوضع اللجنة التنفيذية كيف سيتفق مبلغ الـ ٥٠٠ مليون ليرة التي تحدث عنها السكرتير بيكر . وحذر لافون زعامة الهستدروت من العمل المأجور في التعاونيات ووصف ذلك انه سرطان يطمس الفرق بين التعاون وبين المنشآت الخصوصية .

واقترح لافون اجراء بحث جديد في طريقة انتخاب لجان العمال في امكنة العمل وطالب بانتهاج الاسلوب النسبي حيث تتمكن الكتلة التي تحرز ٢٠ بالمئة من ان تكون ممثلة في اللجنة .

وانتقد لافون السياسة الاجتماعية الحكومية وطلب من قيادة الهستدروت ان تعير اهتماماً لقضية اسلوب الضرائب في الدولة . وفند كذلك مزاعم دافار عن ان اسلوب الضرائب هو اسلوب تقدمي .

النزاع على المناصب في صفوف المباي

جوبرن في «اجازة» ويشعياهو يستقيل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – على اثر اختيار المباي وزراءه في الحكومة الجديدة دب النزاع في صفوف الزعامة المبائية . فرئيس ادارة الائتلاف ، المباني عقيبا جوبرن ، في «الاجازة» مفاجئة . والنائب المبائي لرئيس الكنيست اسرائيل يشعياهو ، استقال من منصبه وحيال هذا اجرى بن غوريون محادثات سريعة مع زعامة حزبه .

ويعلل جوبرن اجازته باسباب «صحية» . ولكن الانباء ذكرت انه اجتمع قبل بدء اجازته بسكرتير المباي الوطني وان النقاش بينهما كان حامي الوطيس ، كما ان جوبرن رفض الاهتمام بالمفاوضات التي دارت بين كتل الائتلاف الحكومي بشأن بحث قضية اللاجئين العرب في الكنيست . وتؤكد الدوائر المطلعة ان جوبرن كان يتوقع منذ سنوات ان يتغير مركزه في الحزب بان ينال منصب وزير في الائتلاف الجديد . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث .

اما اسرائيل يشعياهو فقد استقال احتجاجاً على اعطاء وزارة الاديان الى «الحزب الديني الوطني» وعلى ان منصب وزير الاديان يشغله في الائتلاف شخص سفرادي وليس شخصاً يمنياً .

كذلك تضيف الدوائر المطلعة انه كان من المتوقع تعيين يشعياهو وزيراً للبريد وان الطائفة اليمنية علقت بالامر ولكنها فوجئت حينما تم تعيين ساسون لهذا المنصب ، وحيال هذا استقال يشعياهو من منصبه كنائب لرئيس الكنيست احتجاجاً على تصرفات حزبه .

هذا ولا تزال خلافات ونزاعات تشمل عدداً من زعماء المباي الذين يعتبرون انهم غبنوا في توزيع المناصب الوزارية .

جماهير غفيرة في القدس وحيفا ويافا وكفر ياسيف وشفاعمرو تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

مكتب الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية والاحتفالات بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد كان بين هذه الاجتماعات والمهرجانات ما عقد في القدس وحيفا ويافا وكفر ياسيف وشفاعمرو حيث القى قادة الحزب الكلمات بهذه المناسبة التاريخية الكبيرة .

ففي القدس ، قصد قاعة سينما «سمدار» جمهور المحتفلين من العمال والطلاب والمثقفين . وافتتح الاجتماع الرفيق تمار ثم القت النائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا كلمة قالت فيها ان برنامج بناء الشيوعية موجود في مركز الاهتمام في العالم كله وذلك بفضل ما يقدمه هذا البرنامج من المساهمات لمعارك التقدم والسلام في العالم كله .

وفي حيفا احتشد جمهور غفير من السكان ، اليهود والعرب في قاعة سينما «ميرون» فغصت بهم واضطر الكثيرون الى حضور الاحتفال وقوفاً . وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي موشه سنه ومحرر الاتحاد الرفيق اميل توما .

اما في يافا فعقد الاحتفال في سينما «يافور» وحضره جمهور كبير من العمال والشباب من اليهود والعرب وقد كان الرفيق عبلي ، عضو اللجنة المركزية اول المتكلمين ثم اعقبه الرفيق المحامي حرشبورغ عضو اللجنة المركزية .

وفي نهاية هذه الاجتماعات قدمت برامج فنية وعرضت افلام سوفياتية .

في كفر ياسيف وشفاعمرو

ويقول مراسلنا في الناصرة في رسالة عن اجتماعي كفر ياسيف وشفاعمرو :

«كما لم يستطع حلف روما العالمي في العصور القديمة ان يمنع انهيار العبودية ، وكما لم يستطع الحلف المقدس للملوك والاقطاعيين في اوروبا ان يمنع انتصار النظام الرأسمالي بعد الثورة الفرنسية البرجوازية في سنة ١٧٨٩ ، كذلك لن يستطيع اي حلف اطلسي او سياتو او غيره ان يمنع الانتصار التام الاشتراكية والشيوعية في عصرنا» – اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي في المهرجانين الشعبيين الضخمين احتفالا بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى . وقد عقد اولهما في كفر ياسيف مساء الجمعة ١١/١٠ بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، والثاني عقد في شفاعمرو بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واشترك في مهرجان كفر ياسيف وفود من قرى الشمال . كما اشترك في مهرجان شفاعمرو وفود من قرى البطوف وعبلين وطمرة وكابول .

وحيا مهرجان كفر ياسيف ممثل العلاقات الثقافية في السفارة السوفياتية الذي استقبل بالهتاف الحماسي والتصفيق .

وترأس مهرجان كفر ياسيف السيد حنا داه رئيس النادي الثقافي في كفر ياسيف . وتكلم فيه المحامي محمد الحاج والنائب الشيوعي اميل حبيبي .

وتكلم في مهرجان شفاعمرو الرفيق خليل خوري عضو بلدية شفاعمرو والنائب اميل حبيبي .

وقال السيد حنا داه في كلمته : «لو لم يكن من الاتحاد السوفياتي الا وقوفه دائماً الى جانب الشعوب الضعيفة ليدافع عنها لكفى ذلك لكي نحبه ونحترمه . ولكن هذا الشعب النبيل يمد الشعوب بالمعلومات الفنية والقروض والهبات دون قيد او شرط ودون مقابل» .

وقال المحامي محمد الحاج في كلمته : «ان الاتحاد السوفياتي نشر الشعوب وجوه المستعمرين الوحوش ، ويقف سد الشعوب امام اي عدوان غادر ، ويهيئ لجميع الشعوب استقلالها ويصون كرامتها وتبني مجدها والتحرر ، فشكراً وألف شكر لدولة العمال والفلاحين وتحيات حارة لشعوب ذلك البلد الصديق والمجد والخلود لثورة اكتوبر الخالدة التي اقامت حصن الشعوب الحصين» .

مشاهدات في الاتحاد السوفياتي (بقية)

الجيش السوفياتي بقيادة مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي الحالي . وقد أعطيت اوديسا وسام «المدينة البطلة» من بين الاربع المدن السوفياتية التي استحقت هذا الوسام الرفيع وهي ، لنينغراد ، ستالينغراد ، سباستبول واوديسا . ومن الطف وابرز الصور التي شاهدناها في معرض المتاحف عن اوديسا صورة فرقة من الجنود قبل هجومهم على العدو واحد الجنود يتقدم الى القائد طالبا قبول عضويته في الحزب بقوله : «أريد ان اموت شيوعياً» .

ثلاثة بيوت ثقافية في كولخوز

في ٢٠/٩/٦١ زرنا كولخوزاً يقع على بعد عشرين كيلو متراً من اوديسا يحمل اسم كارل ليبكنخت الثوري الالماني المشهور . لقد استقبلنا احد اعضاء ادارة الكولخوز الذي قادنا اولا الى بيت الثقافة في الكولخوز وهو احد ثلاثة بيوت ثقافية تابعة لهذا الكولخوز .

ان بيت الثقافة هذا هو بناء جميل من طابقين ، في الطابق الارضي قاعة العرض فيها ٦٠٠ مقعد وقاعة أخرى للاستقبال مزينة اجمل تزيين وانقبه . وفي الطابق العلوي ١٢ غرفة مخصصة لمختلف فرق الهواة – الموسيقى والرسم والتصوير والرقص ومختلف الفنون الجميلة . ويعرض في بيت الثقافة ٣ – ٤ حفلات سينما في الاسبوع .

قد يكون من المفيد هنا وخاصة لقراء الاتحاد في القرى العربية ان اطيل الكلام قليلا عن هذا الكولخوز . افراده ٢٧٦٠ شخصاً اي ١١٠٠ عائلة . اراضي الكولخوز ٢٧٠٢٣٠ دونماً لكل عائلة دونمان زراعيان للاستغلال الشخصي والباقي للاستغلال الجماعي . من هذه الاراضي ٢٤٢٠ دونماً مزروعة عنباً و ١٧٠٦٠٠ دونم مزروعة خضاراً وبطاطا وذرة وبطيخ وشعير والباقي للمواشي .

ويملك الكولخوز ١٣٦٢ رأس بقر منهم ٥٠٠ بقرة عدا الخنازير والدجاج . معدل حليب البقرة الواحدة في الكولخوز ٣٣٢٠ ليتراً في سنة ١٩٦٠ وقد ارتفع الى ٣٤٠٠ ليتر في سنة ١٩٦١ .

مدخول الكولخوز العام لسنة ١٩٦٠ كان ١٠٨٣٦٠٠٠ روبل من هذا ٢٢ بالمئة يخصص للتطوير ، ٨ بالمئة مصروفات ، ٣ بالمئة الثقافة ٢ ونصف بالمئة لحدائق الاطفال ومساعدة مشوهي الحرب ، ١١ بالمئة للدولة والباقي ٥٥ بالمئة توزع على عمال الكولخوز حسب نسبة عملهم . وقد كانت حصة او اجرة عامل الكولخوز سنة ١٩٦٠ تتراوح بين ٩٠ الى ١٦٠ روبل في الشهر . بالاضافة الى هذا اخذت كل عائلة ٥٠٠–٦٠٠ كيلو عنباً ، ٣٠٠–٤٠٠ كيلو بطاطا ، ٩٠٠ كيلو قمحاً ، ٢٠٠ كيلو فواكه وخضار . وبالاضافة الى كل هذا فان مدخول العائلة من الارض التي تستغلها العائلة بشكل فردي يتراوح بين ٢٥٠٠–٣٠٠٠ روبل بالسنة . ويملك الكولخوز من الالات الزراعية خمسين تراكتوراً و ١٤ كباين و ٥٠٠ ماكنة زراعية مختلفة والكولخوز عنده ورشة ميكانيكية تابعة له .

معدل العمل في الكولخوز هو ٧ ساعات في اليوم ، وكل عامل يرسل الى المصحات شهراً واحداً في السنة على حساب الكولخوز .

لقد شرح لنا عضو ادارة الكولخوز ان مستوى حياة ودخل اعضاء الكولخوز اعلى من مستوى دخل العامل في المدينة ولهذا فان معظم ابناء الكولخوز الذين يكملون تعليمهم الثانوي يعودون للعمل في الكولخوز وان حوالي ثلث العائلات في الكولخوز تملك كل واحدة منها سيارتها الخاصة .

وتدير الكولخوز هيئة ادارة ينتخبها الاجتماع العام مرة كل سنتين ، وان ٢٠ بالمئة من اعضاء الكولخوز هم اعضاء في الحزب او الشبيبة الشيوعية .

عن الناس والخيل

نشرت معاريف الخبر الظريف التالي :

مات حصان في احدى المستوطنات التي يسكنها قادمون من يهود اليمن . فجاء طبيب بيطري ، من القادمين من رومانيا ليفحص الحصان بعد موته وليعرف اسباب الموت . ووقف الى جانبه صاحب الحصان ، وهو من اصل يماني . فلما انتهى الطبيب من فحص الحصان الميت تطلع فجأة في عيني صاحبه وصاح «قل الحقيقة ان حصانك مات من الجوع» !

فأجابه صاحب الحصان بكل هدوء متعجباً : «نحن اليمانيين لا نأكل ايضاً . ومع ذلك لا نموت» . فقال الطبيب : «ولكن حصانك ليس يمانيا ، انما هو هنغاري» .

بيرس يتهرب من الاجابة على اسئلة بشأن مصرع الفتيان

القدس – لمراسلنا البرلماني – تهرب نائب وزير الدفاع شمعون بيرس في الكنيست من الاجابة على اسئلة يوسف خميس عضو الكنيست المبامي حول مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود الجنوبية .

لقد سأله النائب : هل هو مستعد ان ينشر نتائج الفحص الطبي على الجثث ؟ هل اطلقت عليهم رصاصات انذارية او جرت محاولة للقبض عليهم قبل قتلهم ؟

وبدل الاجابة على هذه الاسئلة اكتفى نائب وزير الدفاع بترديد اقوال لجنة الخارجية والامن التي نشرت تبريراً لحادث القتل ولكنها لم تحدد الاجوبة على هذه الاسئلة وغيرها .

صورة

فتاة في المقهى

بقلم عدنان م .

لاول مرة تقودني رجلاي التعيستان الى مقهى .

كان المقهى يكاد يكون خالياً الا من بعض الشبان الذين كانوا يلعبون الورق .

اخذ صاحب المقهى يحملق فيّ باستغراب . وسكت الشباب وساد المكان صمت غريب .

وفجأة تقدم شاب وجلس قرب طاولتي وظهر لي انه أخذ على عاتقه بمجالسة امام اصحابه . تكلم بالعبرية فأجبته بالعربية وبأني فتاة عربية . ففتح فاهه وشهق بصوت منخفض مستغرباً وجودي في المقهى .

فابتسمت ابتسامة خبيثة اصطنعتها وقلت هل تعجب من وجودي هنا ؟

فقال : غريب ان ترى فتاة عربية جميلة مثلك في مقهى . اظن انك شاردة .

فقلت : اني لست شاردة . ولكن يظهر ان وجودي في المقهى أمر غريب عليك

قال متردداً : نعم .. لالا . . ان الفتاة يمكن ان تدخل المقهى اذا كانت تستطيع المحافظة على شرفها

قلت في مكر : اتحب ان تخرج الى نزهة قصيرة ؟ ام تسارحني ؟

قال : بالطبع لا . في الشرف ان اراك بقربي .

قال هذا وعيناه تشعان نوراً الى اصدقائه مبشراً اياهم بنجاحه في اصطيادي . ثم طلب ان اسمح له دقيقة عاد بعدها مرتباً هندامه مزيلا الغبار عن حذائه . فأومأت له ان يجلس وقلت له :

هل تسمح لشقيقتك بالجلوس في المقاهي كما تراني او بالذهاب منفردة مع شاب الى نزهة ؟

فأجاب فوراً وبدون تفكير : بالطبع لا . ومصيرها الموت !

فقمت من مقعدي وخلفته متحسراً .

هل جددت اشتراكك في «الكتب المختارة»

تتوجه دار «الكتب المختارة» الى جميع المشتركين الذين لم يجددوا اشتراكهم ان يسارعوا الى ذلك قبل نهاية السنة الحالية .

● بمساعدتكم الدائمة استطاعت دار «الكتب المختارة» ان تؤدي مهمتها النبيلة في اغناء المكتبة العربية في اسرائيل .

● وبتشجيعكم ستقدم على مشروع جريء بنشر مختارات من التراث الضخم القديم والحديث .

قالت الصحف المحلية

قول هعام

وفد الكنيست الذي يزور فرنسا في نطاق العلاقات البرلمانية قام بعمل يتعلق بقضية لم تبحث الكنيست فيها ابداً ولم تتخذ بشأنها أي قرار، قضية تختلف فيها الاراء في الكنيست والجمهور بل وحتى في الحكومة قضية ضم اسرائيل الى السوق الغربية المشتركة. وكما هو معروف فان الكتلة الشيوعية غير ممثلة في هذا الوفد مع ان الوفد البرلماني الفرنسي الذي زار اسرائيل كان يضم مندوبا شيوعياً. وكما هو معروف ايضاً فان الكتلة الشيوعية تحرم من الاشتراك في وفود الكنيست التي تزور الاقطار الاجنبية. ومن الواضح انه لو كان يشترك في هذا الوفد مندوب شيوعي لما كان من الممكن ان تنتهك حرمة الكنيست وان يتخذ باسمها موقف دون ان تسأل ودون ان تؤخذ منها اي صلاحية

فقد ذكرت "دافار" ان رئيس الوفد، النائب دافيد هاكوهن" نقل الى مرتبة جديدة نضال اسرائيل من اجل ضمان انضمامها الى الشبكة الاقتصادية الغربية، ذلك النضال الذي كان يجري حتى الآن بالوسائل الديبلوماسية السرية وبتقديم المذكرات الفنية دون احراز اي تقدم. فقد "اعترف ان ارتباط اسرائيل بالسوق المشتركة مرتبط بقضايا ولكننا لا نخشى هذه القضايا وسنعرف كيف نعمل على حلها". وقالت دافار ان هذا الكلام قاله دافيد هاكوهن في حفلة مع وزير الدولة الفرنسي باسم الكنيست كلها. ثم اضاف راديو اسرائيل في نشرة الاخبار ان طلب ضم اسرائيل الى السوق المشتركة قد تقدم به رئيس وفد الكنيست في مقابلته مع وزير الخارجية الفرنسية.

لقد قدمت الكتلة الشيوعية في هذا الصدد اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست للبحث في علاقة اسرائيل بالسوق المشتركة ولكن وزيرة الخارجية، غولدا مئير، ردت على الاقتراح بان الحكومة لم تتخذ في هذا الصدد اي قرار وطلبت اسقاط الاقتراح من جدول البحث. ثم علم بعد ذلك امر الخلافات بين اعضاء الحكومة وامر التلخيص الاولي بان تبحث لجنة الوزراء الاقتصاديين الشروط والاشكال الممكنة لضم اسرائيل الى السوق المشتركة

وقد هاجم النواب الشيوعيون في الكنيست اكثر من مرة نية الحكومة بالانضمام الى هذه السوق ولكن هذه النية لم تحظ بان تبحث في الكنيست، كما ان الحكومة لم تنشر على الجمهور ابداً عن موقفها النهائي في هذه القضية الاقتصادية - السياسية الهامة. وهنا يجيء أحدهم ويأخذ على عاتقه بشكل تعسفي ويعرض امام حكومة اجنبية "باسم الكنيست كلها" هذا الطلب بدون موافقة الكنيست وبدون علم الجمهور في اسرائيل.

اكثر من مرة حذر النواب الشيوعيون في الكنيست من الاخطار الناجمة عن الارتباط بالسوق المشتركة الاوروبية على اقتصادنا القومي ومركزنا الدولي الا وهي اغراق السوق الاسرائيلية بالبضائع الصناعية من اقطار اوروبا الغربية وبذلك تخريب الصناعة الاسرائيلية، وفرض ضريبة شراء اضافية على المنتجات المحلية من اجل ان يعوض على وزارة المالية الخسارة الناجمة عن رسوم الجمارك على البضائع المستوردة التي ستلغى وفقاً لانظمة السوق المشتركة، وغلاء الاسعار من ناحية والضغط من الناحية الاخرى لتخفيض الاجور، وسد الطريق أمام المنتجات الاسرائيلية في اسواق اوروبا الشرقية وآسيا ومعظم الاقطار الافريقية التي لا ترتبط بالسوق المشتركة. وفوق ذلك كله استعباد اسرائيل للاغراض السياسية والاستراتيجية للسوق المشتركة التي هي اغراض عدوانية ضد الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية واغراض استعمارية ضد الدول الحديثة في افريقيا

وفي هذه الايام نشرت وكالة يونايتد برس ان ست دول السوق المشتركة الاوروبية قد ردوا على طلب بريطانيا الانضمام الى السوق ان «الدول الست قد رصت صفوفها كتلة ضد الشيوعية في اوروبا وان على بريطانيا ان تقبل أهداف هذه الوحدة السياسية اذا هي انضمت الى الكتلة التجارية التي تؤلفها هذه الدول». ايمكن الافتراض بان السوق المشتركة التي تؤلف المانيا الغربية الاساس فيها والتي تفرض على بريطانيا العظمى الشروط السياسية، ستتخلى عن ذلك بالنسبة لاسرائيل الصغيرة؟

لقد كتبت «همشمار» تقول ان السياسيين الامريكيين الذين زاروا اسرائيل (سمنتون وهمفري وتليوت) «قد تقدموا باقتراحات معينة تتعلق بزج اسرائيل في الجهود العسكرية للكتلة الغربية او اقتراحات تتعلق بوضع ومهمة اسرائيل في نطاق المعسكر الغربي في حالة اشتداد خطورة الوضع الدولي او حتى في حالة نشوب الحرب».

أما بالنسبة للناحية الافريقية من انضمام اسرائيل الى السوق المشتركة فان النتائج ستكون تشديد المهمة التي تقوم بها حكومة اسرائيل عميلة للدول الاستعمارية التي تريد إعادة سيطرتها على الدول الافريقية التي تحررت حديثاً وذلك عن طريق التسرب الاقتصادي.

وحيال هذا كله فمن الجدير ان لا يكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي العنصر الوحيد في اسرائيل الذي يرفع صوته ضد ربط اسرائيل بعربة السوق المشتركة، عربة الاقتصادي والسياسي والعسكري وهذا هو واجب كل انصار سياسة السلام والاستقلال القومي في بلادنا.

(الفاتحة ٦١/١١/١٢)

مدير بنك اسرائيل يعترف بأن

الاقتصاد الاسرائيلي موجود في ظل تفاقم الغلاء واتساع التضخم المالي والعجز التجاري

تل ابيب – في محاضرة القيت في النادي التجاري والصناعي هنا، اعترف مدير ادارة بنك اسرائيل، هورفتس، ان الاقتصاد الاسرائيلي موجود في ظل تفاقم الغلاء وازدياد التضخم المالي وزيادة العجز في الميزان التجاري.

فقد ذكر في هذه المحاضرة ان الغلاء في سنة ١٩٦١ قد ارتفع بنسبة ٦-٧ بالمئة (مقابل ٣-٤ بالمئة في السنتين السابقتين) وان ازدياد العجز في الميزان التجاري قد استمر للسنة الثانية.

وقال هورفتس ان التطوير والتصدير ليسا هدفين بحد ذاتهما وانما هما وسيلة للتوصل الى الاستقلال الاقتصادي. واضاف انه لا يؤيد "التباطؤ في زيادة الاستهلاك"، وقال: ان العلاجات الثلاثة التي يقترحها لتقدم الاقتصاد هي ميزانية حكومية موازنة وتوسيع القروض ضمن نطاق توسيع الانتاج وزيادة المداخيل في حدود زيادة الانتاجية.

وقال: وفي المجالين الهامين – مجال الميزان التجاري ومجال الاسعار، كانت سنتا ١٩٥٨-١٩٥٩ افضل بشكل ملموس من سنتي ٦٠-١٩٦١ وكل ذلك لم يؤد، كما تنبأ كثيرون، الى تقليص الانتاج الذي استمر في الازدياد بسرعة.

واضاف هورفتس: لقد زاد العجز في الميزان التجاري خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية بنحو ٢١ مليون دولار او ١٠ بالمئة. واذا اخذنا بالحسبان المبالغ الكبيرة التي انفقت في هذه السنة على شراء الطيارات فسيدل ذلك على استمرار العجز في الميزان التجاري.

الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لقيام اتحاد الطلاب العالمي

ليشدد الطلاب كفاحهم لتحسين التعليم

حيفا – مكتب الاتحاد – في العاشر من هذا الشهر وحتى السابع عشر منه يحتفل الطلاب في مختلف انحاء العالم بالذكرى الخامسة عشرة لقيام اتحاد الطلاب العالمي.

وهذا الاتحاد مركزه في براغ بتشيكوسلوفاكيا وهو يضم في عضويته كل المنظمات الطلابية الديمقراطية والوطنية في مختلف اقطار العالم.

وهو يمد طلاب الشعوب المظلومة والمناضلة ضد الاستعمار بمختلف المساعدات المادية من منح دراسية وغيرها، كما انه يساند الطلاب في مختلف اقطار العالم ويقود كفاحها من اجل التحرر والاستقلال ودمقرطة التعليم.

هذا وقد اصدر قسم الطلبة في اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشوراً الى الطلاب بهذه المناسبة، دعاهم فيه الى تشديد الكفاح من اجل:

* الغاء سياسة التجهيل والاضطهاد القومي.
* ايقاف سياسة وزارة المعارف المتنكرة للتراث العربي في المدارس العربية.
* تخصيص حصص اكثر كافية لتدريس التاريخ والادب العربي. (جدير بالذكر ان وزارة المعارف خصصت ٤ حصة للتاريخ العربي في كل المرحلة الابتدائية وليس اكثر من ثلاثين حصة في المرحلة الثانوية!).
* تخفيض رسوم الدراسة الثانوية وجعلها رسوماً مدرجة في كل الصفوف الثانوية.
* اقامة الابنية اللائقة والكافية للمدارس العربية، وسد حاجتها الى الأثاث واللوازم المدرسية.

قصة شارع!

حيفا – لمراسل الاتحاد – يتذمر سكان شارع الخوري خاصة وسكان وادي النسناس عامة، من حركة السير الكبيرة التي تمر من شارع الخوري متوجهة الى الهدار معظم ساعات الليل والنهار. ويزيد من تذمرهم وضع شارع الخوري الذي لا يسمح بحركة سير كبيرة كهذه. فالشارع ضيق ويمر وسط حي مكتظ بالسكان ومنه يتجه الطلاب الى مدرستين: مدرسة مار يوحنا الانجيلية وهي على جانب الشارع تماماً، ومدرسة البلدية للطلاب العرب اضف الى ذلك ان الزاوية الخطرة ايامها في تقاطع شارع الخوري – شارع مار يوحنا مازالت قائمة ومعها خطر السيارات على ارواح المواطنين اثناء مرورهم من هذا التقاطع الخطر.

ان كل باصات ايغد الخارجة من حيفا الى الكرمل وغيره من الضواحي القريبة والبعيدة تمر من شارع الخوري متوجة الى مواقفها في الهدار ويزيد من حركة السير وجود كاراج ايغد في شارع الخوري (قرب عمارة السوليل بونيه)، الذي تصل اليه يومياً مئات سيارات الباصات، ايضاً عبر شارع الخوري.

ان وضعية الشارع التي ذكرناها ووضعية الحي التي اشرنا اليها. تقضي بأن يخفف المسؤولون في البلدية وبوليس حركة السيارات في شارع الخوري، لتحويل قسم منها عبر شوارع اخرى، مثل شارع الجبل مثلاً الذي وسع في بدايته واصبح صالحاً لحركة سير واسعة.

الشيوعيون يعرفون ابناء الناصرة على القضايا الجوهرية التي تواجه بلديتهم وموقف الائتلاف الخانع

حيفا – مكتب الاتحاد – "في سبيل بلدية وطنية" نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة. وفي العدد الاخير من هذه النشرة (١١ تشرين الثاني ١٩٦١) ثلاثة مقالات كتبها اعضاء البلدية: منعم جرجورة، فؤاد خوري، توفيق زياد.

وقد استعرض منعم جرجورة في مقاله (الفساد حصاد سنتين في بلدية الناصرة) الفساد الضارب اطنابه في جهاز الائتلاف الرجعي الحاكم في بلدية الناصرة. فخلال السنتين الماضيتين صرف على البلدية حوالي ٥٠ قرشاً او سيماً لاشخاص هذا الائتلاف في الاجهزة والدوائر البلدية المختلفة، وقد تناسوا ما يتوف من ١٤٠ ألف ليرة من الاموال التي دفعها المكلفون ودافعو الضرائب، هذا في الوقت الذي لا تزال فيه احياء كثيرة محرومة من الكهرباء ولا تزال الحاجة ماسة لبناء مدارس جديدة. لقد تعهد اعضاء الائتلاف الحالي بانهم سيحصلون من اولياء نعمتهم على الالوف ومئات الالوف لتحسين وتعمير الناصرة، ولكنهم وبعد مرور سنتين، حصلوا على ... خمسين ألف ليرة! بينما تكرم حضرة الرئيس بدفع ٤٠ ألف ليرة لشركة مقوروت!!

ان الفساد والمحسوبية الضاربة اطنابها في بلدية الناصرة الحالية قد حركا الكثيرين من ذوي الضمائر الحية من مختلف الجهات ليهبوا كرجل واحد من اجل قيام مجلس بلدي ديمقراطي مكافح من شيوعيين وغير شيوعيين يصون للمواطنين كرامتهم ويضمن تقدم الناصرة وازدهارها.

أما فؤاد خوري فقد تحدث في مقاله (الائتلاف الباقي يرفع سعر المياه عشرة اضعاف منذ تشكيله) عن ازمة مياه حادة تهدد الناصرة في الصيف القادم اذا بقيت حالة الشبكة على ما هي عليه، لان اتساع هذه الانابيب القديمة وعدم كفاية قطرها سيسبب عدم وصول الماء الى اكثر بيوت الناصرة. ولن ينقذنا من هذه الازمة الا المباشرة بمد الانابيب الرئيسية حسب الخارطة الجديدة. ومثل هذا العمل يستلزم في المراحل الاولى ٢٥٠ ألف ليرة. وقد عارض فؤاد خوري في مقاله رفع سعر المياه مطالباً بأن تتحمل الحكومة العجز في ميزانية البلدية.

واوضح توفيق زياد في مقاله (حول قرار وزير الداخلية بتعيين حدود بلدية الناصرة) قرار وزير الداخلية الجديد وبين ما فيه من تراجع واحتكه به الى ان هذا القرار يشير الى ان المؤامرة على الناصرة ما زالت مستمرة وهي تتبلور اكثر فاكثر بالنسبة للمناطق التي تبدي السلطات اهتماماً خاصاً بها لتغير صفتها واخضاعها لعملية التهويد، وهذه المناطق اما كانت داخل منطقة البلدية ومع هذا امر الوزير على مواصلة سلخها واما طلبت البلدية ضمها وأصر الوزير على عدم ضمها.

هذا وتتحدث النشرة عن قضية ايصال الكهرباء لبيت النائب المبالي احد الكامل والنزاع القائم على الرئاسة.

محاكمة في لننغراد للمتهمين بالتجسس

الصحف الامريكية والاسرائيلية تتخذ من سرية الجلسات ذريعة للتحريض الاهوج على السوفيات

مكتب الاتحاد – "صوت اسرائيل" في نشراته الاخبارية، والصحف الرجعية على صفحاتها الاولى، غارقة كلها في التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي على أثر ما اذاعته وكالة يونايتدبرس الامريكية من ان ثلاثة مواطنين يهود احدهم شخصية دينية قد حوكموا وحكم عليهم بالسجن مدداً مختلفة بتهمة التجسس، وانهم استأنفوا قرار الحكم الى المحكمة العليا وفي المحكمة ذكرت علاقات المتهمين بسكرتيري السفارة الاسرائيلية، حزان ويعقوب هاريث.

وقد اتخذت الصحف الامريكية اولاً، وفي اعقابها الصحف الرجعية في اسرائيل، ذريعة من هذه المحكمة لشن حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي زاعمة ان المحكمة ستكون «بداية هجوم على الحياة الدينية لليهود» ومؤكدة ان المحكمة جرت في جلسات سرية.

ويعرف القراء في اسرائيل ان محاكمات قد جرت، واخرى تجري حالياً في اسرائيل، بشكل سري، وبين تلك محاكمات اهرون كوهن واسرائيل بر التي تجري بصورة سرية. ومحاكمة البروفسور سيفامن مهند التخنيون بحيفا الذي ادين وصدر الحكم بحقه جرت كلها بصورة سرية وقضية احد «الضباط الثلاثة الكبار» المرتبطين بقضية لافون اللذي ادين وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة جرت ايضاً بشكل سري ومحظر حتى نشر اسم المحكوم عليه في الصحف حتى يومنا هذا.

ما هو القصد من وراء المماطلة في بناء مدرسة ام الفحم؟

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – قبل سنة اعلن المجلس المحلي المعين في ام الفحم مناقصة لبناء مدرسة في القرية. فقدمت عروض لذلك كان اعلاها ١٣٨ ألف ليرة وادناها ١١٦ ألف ليرة.

وهنا اقترح احد المقاولين بان تجري مناقصة جديدة وخصوصاً بعد ان تبين لقسم من اعضاء المجلس بعض التزييف في العروض المقدمة. واوضح انه من الممكن توفير مبلغ كبير من نفقات بناء المدرسة. ولكن بعض الايدي التي لا تهتم بمصالح القرية حاولت ان تعطي تعويضاً لصاحب العرض المزيف والتي قيمته ١١٦ ألف ليرة. وقد اثارت هذه المساومة الرأي العام في القرية مما اضطر المجلس الى اجراء مناقصة ثانية.

وقد قدمت في المناقصة الثانية عروض بالمبالغ التالية: ١١٨ ألف ليرة، ١١٧ ألف ليرة، ١٠٨ آلاف ليرة، ٩٨ ألف ليرة.

وعلى الاثر قررت لجنة العطاءات تفويض البناء لصاحب العرض ٩٨ ألف ليرة.

ولكن اعوان الحكم العسكري المعينين في المجلس لم يوافقوا على قرار لجنة العطاءات وطالبوا باعطاء التعهد الى صاحب العرض ١١٦ ألف ليرة!! مما اثار شكوك اعضاء المجلس الآخرين واستنكار الرأي العام في القرية.

وهنا حاول هؤلاء المعينون الالتجاء الى طريقة اخرى تمكنهم من لف «صاله» القرية البائسة الفقيرة. فلجأوا في جلستهم الاخيرة في ٦١/١١/٨ الى خدعة جديدة وهي ان يبنى المجلس مشروع البناء (فيكون الرغيف في متناول الايدي كما يقول اهالي القرية).

ولكن هؤلاء المعينين رفضوا التقيد بمبلغ معين مما فضح نواياهم السيئة ان اهل القرية لهم تجارب سابقة مع المتلاعبين باموال القرية. فقد عبروا «اساليبهم» في مشروع المياه الاول ومشروع المياه الثاني (مشروع الترميم) فلا احد حتى الآن يعرف عن حساباتهما شيئاً.

ان اهل القرية يطالبون بوضع حد للمماطلة في بناء المدرسة.

وفي الوقت ذاته يطالبون بانتخاب مجلس محلي يمثل اهالي القرية لا الحكم العسكري ومصالح الزمر المشبوهة. فمثل هذا المجلس المنتخب يستطيع ان يضع مشاريع عمرانية ويحسن تنفيذها الى حد كبير.

«التايمز» اللندنية تهاجم سياسة مركز القوة البنغوريونية

لندن – "سياسة اليد القوية التي ينتهجها بن غوريون في مجال الصوارخ وفي مجال اللاجئين ليس فيها ما يقرب ازالة الجمود في الشرق الاوسط الامر الذي تحتاجه اسرائيل اكثر من اي دولة آخرى" – هذا ما كتبته جريدة تايمز اللندنية هذا الاسبوع.

وذكرت الجريدة انه حتى بعد حل الوحدة بين مصر وسوريا لم يطرأ اي تغيير في موقف الطرفين، العربي والاسرائيلي، من النزاع القائم بينهما.

وقالت الجريدة البريطانية، وحقيقة ان موقف اسرائيل من العرب لايزال يقرره اعتبار الامن يظهر اكثر ما يظهر في السياسة تجاه اللاجئين.

وردت الجريدة، «التايمز»، على قرار الكنيست بعدم اعادة اي لاجيء عربي لاسرائيل ثانية، وتعتبر تبيان ان اللاجئين هم مخلوقات انسانية لايقتصر خطران يكون موجوداً في جانب واحد من الحدود. وسياسة اسرائيل الثابتة في قضية اللاجئين وفي قضية الصواريخ لا تقرب ازالة الجمود في الشرق الاوسط، فالجواب الوحيد على ذلك هو صواريخ أخرى».

خريجا الثانوية في الناصرة يذيعان أنباء تصرفات مكتب العمل والبوليس

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا نسخة من الرسالة التي بعث بها الى وزير العمل خريجا المدرسة الثانوية بالناصرة أمين زعرب وطلال زعبي. وقد ارسلت نسخ اخرى عنها الى الصحف والكتل المختلفة في الكنيست.

وفي رسالتهما يذكران انهما بتاريخ ١-١١-٦١ ابلغهما أحد موظفي مكتب العمل بحلول دورهما للعمل وطلب منهما مقابلة المدير. وتمت المقابلة ولكن المدير أخبرهما ان ليس هنالك عمل لكلاهما مع العلم ان غيرهما عملوا حسب الدور المتبع باستثنائهما على الرغم من مواظبتهما على التنقيط وحلول موعد تشغيلهما

وعلى الأثر اعلنتا اضراب جلوس في المكتب وطلبا من مدير مكتب العمل استدعاء البوليس للتحقيق في تصرف مكتب العمل. ولكن البوليس حضر واعتقلهما ورفض اطلاق سراحهما الا بعد ٢٤ ساعة على اعتقالهما.

وفي رسالتهما يستنكران تصرف مكتب العمل في الناصرة ويطالبانه بالتدخل واتخاذ الاجراءات التي تكفل اعطاء العمل لطالبيه دون تمييز وتعسف.

● تونس – من المتوقع ان تصل الى العاصمة التونسية بعثة امريكية استطلاعية لدراسة السبل التي تستطيع فيها الولايات المتحدة «مساعدة» تطور تونس الاقتصادي.

وهذه «المساعدة» يجب ان تنسجم مع مشروع العشرة السنوات التونسي.

صدر **الجديد** عدد تشرين الثاني

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا